Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باركي إلى عربتي . لم يقل شيئاً . جلس على أحد المقاعد ، وأخذ يتابع عملي وأنا أحرّك آلة الحلاقة حول ذقني ، ثم قال « إن لك وجهاً لطيفاً ، يكشف عن تغذية طيبة يا شارلي » . غسلت آلة الحلاقة ، ثم غسلت وجهي ، وجففته قائلاً « شكراً يا باركي » .

أخذ يراقبني ثم طرفت عيناه وهو يقول « هل تعلم إنني كنت يوماً أزن ٩٠ كيلو ؟ » . قلت « هذا كثير جداً .. » ولو أنني كنت أعلم أنه يمهد لحديث آخر ، فقلت وأنا ألبس قميصي « ما الذي يدور في رأسك اليوم يا باركي » ، فأخذ يعبث بأصابعه في أكمام قميصه ، وهو يقول « لقد مضى علينا معاً وقت طويل يا شارلي .. ولكني لم أحصل على علاوة واحدة » . ربطت رباط العنق وأخذت أراقبه في المرآة وأنا أقول « ولكني أيضاً لم أخصم شيئاً من مرتبك يا باركي » .

نهض باركي فجأة ، وبدا كما لو كان قد وصل إلى قرار ، ثم قال « شارلي .. إما أن تعطيني علاوة ، أو سأضطر إلى .. » ، وتردد قليلاً ثم قال مستطرداً « سأضطر إلى ترك العمل معك ، أنا آسف يا شارلي ، ولكن أمامي عرضاً آخر » .

جلست وابتسمت له . الآن أصبحت حركاتنا محسوبة تماماً . لقد مضت عدة أشهر كنت خلالها أحاول أن أستغني عن باركي ، ولكن الوضع يختلف الآن . فإذا كان أحد المشاركين في العرض قد تلقى عرضاً آخر للعمل ، فلا بد أن صاحب العمل الآخر يرى فيه شيئاً يستحق المحاولة . وهكذا أخذت أتساءل ، ما الذي فاتني في باركي ؟.. ما الذي يتمتع به من مواهب لم ألاحظها ؟. أخيراً قلت له « باركي .. دعنا نتكلم